برنامج مقترح قائم علي أنماط التعلم لتنمية التحصيل الدراسي لمقرر قواعد الصولفيج الغربي والدافعية للإنجاز لدى طلاب المستوى الأول

د. رباب احمد عبد الحميد عريف

مدرس المناهج وطرق التدريس بكلية التربية النوعية– جامعة الزقازيق

المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية

المجلد الثامن– العدد الأول– مسلسل العدد (١٥)– يناير ٢٠٢٢

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٤٢٧٤ لسنة ٢٠١٦

ISSN-Print: 2356-8690 ISSN-Online: 2356-8690

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري https://jsezu.journals.ekb.eg

البريد الإلكتروني للمجلة E-mail JSROSE@foe.zu.edu.eg

برنامج مقترح قائم علي أنماط التعلم لتنمية التحصيل الدراسي لمقرر قواعد الصولفيج الغربي والدافعية للإنجاز لدى طلاب المستوى الأول

د. رباب احمد عبد الحميد عريف

مدرس المناهج وطرق التدريس بكلية التربية النوعية جامعة الزقازيق

ملخص البحث

تتمثل مشكلة البحث الحالي في ضعف مستوي التحصيل لمقرر قواعد الصولفيج الغربي والدافعية للإنجاز لدى طلاب الفرقة الأولي بشعبة العلوم الموسيقية بكلية التربية النوعية.

ويهدف البحث إلي:

1. التعرف علي قواعد الصولفيج الغربي التي يتطلب أكتسابها لطلاب المستوى الأول بقسم العلوم الموسيقية.
2. إعداد برنامج مقترح قائم علي أنماط التعلم لتنمية التحصيل الدراسي لمقرر قواعد الصولفيج الغربي والدافعية للإنجاز لدي طلاب المستوى الأول بقسم العلوم الموسيقية.
3. التعرف على فاعلية البرنامج المقترح القائم علي أنماط التعلم لتنمية التحصيل الدراسي لمقرر قواعد الصولفيج الغربي والدافعية للانجاز لدى طلاب الفرقة الاولى شعبة العلوم الموسيقية.

واتبع البحث المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة, وتم اختيار العينة من طلاب المستوى الأول وعددهم ٣٠ طالب وطالبة وتمثلت أدوات البحث في اختبار تحصيلي لمقرر قواعد الصولفيج الغربي، ومقياس الدافعية للإنجاز وخلص البحث إلي فاعلية البرنامج المقترح القائم علي أنماط التعلم لتنمية التحصيل الدراسي لمقرر قواعد الصولفيج الغربي والدافعية للإنجاز لدى طلاب المستوى الأول.

الكلمات المفتاحية: أنماط التعلم، تحصيل مقرر قواعد الصولفيج الغربي، الدافعية للانجاز.

Research summary

The problem of the current research is represented in the poor level of achievement of the Western Solfege grammar and the motivation for achievement among first-year students in the Musical Sciences Division of the Faculty of Specific Education.

The research aims to :

1. Knowing the rules of Western solfege, which are required to be acquired by first-level students in the Department of Musical Sciences.

2. Preparing a proposed program based on learning styles to develop the academic achievement of the Western Solfege grammar and the motivation for achievement among first-level students in the Department of Musical Sciences.
3. Recognizing the effectiveness of the proposed program based on learning styles to develop the academic achievement of the Western Solfege grammar and the motivation for achievement among the students of the first year of the Musical Sciences Division

The research followed the semi-experimental approach with one group, and the sample was chosen from the first level students, numbering 30 male and female students, And the achievement motivation measure. The research concluded the effectiveness of the proposed program based on learning styles to develop the academic achievement of the Western Solfege grammar and achievement motivation among first-level students.

Keywords: learning styles, western solfege grammar collection, achievement motivation.

مقدمة:

اتفق التربويون علي اختلاف المتعلمين فى قدراتهم ودوافعهم نحو التعلم، وفى أساليب معالجتهم للمشكلات الحياتية، كما تؤكد التوجهات الحديثة علي التعلم المتمركز حول المتعلم أكثر من أى وقت مضي، ولذلك بدأ الاهتمام بمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين والتعامل معهم علي أساس أنماطهم في التعلم.

لقد أصبح الحديث عن نظرية أنماط التعلم لدى المتعلم في تلك الأونة Learn style theory كنظرية منفردة يشغل بال العديد من التربويين شأنها شأن نظريات التعلم الأخرى، ذلك لأهميتها في كونها تقترح تقديم الخبرات التربوية والعملية التدريسية والمنهج الذي يرتبط بأنماط التعلم المفضلة لدى المتعلمين والذى من الممكن أن يزيد من تحصيلهم الدراسي (وفاء الزغل، ٢٠٠٦،٤٥)** ن وقد نشأت فكرة أنماط التعلم Learning styles من أن المتعلمين يختلفون في ذكائهم وشخصياتهم وطريقة تفكيرهم وأنماط التعلم التى يفضلونها، حيث أن معرفة هذا الاختلاف يساعد في توفير المناخ والخبرات التى تشجع الطلاب علي تحقيق أقصي مايمكن أن تحققه قدراتهم والوصول بهم إلي أفضل درجات التعلم الفعال (مصطفى هيلات وآخرون، ٢٠١٠: ١٨٧).

ومع تطور الأبحاث المتعلقة بمراعاة الفروق الفردية لدى الطلبة، كانت الدعوة لمراعاة أنماط التعلم لديهم، لأنهم مختلفون عن بعضهم البعض، فكما أنتج الانتخاب الطبيعى أفراد

** تم التوثيق باستخدام نظام APA (الاسم ، سنة النشر ، رقم الصفحة) وينسب إلي الجمعية الأمريكية لعلم النفس.

يختلفون في لون بشرتهم، عيونهم وشكلهم فإنهم يختلفون أيضاً فى أنماط تعلمهم ويفضلون أنماطاً تعليمية تختلف باختلاف شخصياتهم، وتعد أنماط التعلم مزيج من الجينات الوراثية والخبرات الحياتية المكتسبة والعوامل البيئية المؤثرة حيث تتكامل مع بعضها لتنتج أفراداً يتحدد أسلوب التعلم لديهم من خلال بعدين هما:

- **الأول:** كيفية استقبال المعلومات : وهى الطريقة التى يتم استقبال الخبرات والمثيرات اللادراكية، وتتم من خلال الخبرات الحسية المباشرة والمفاهيم المجردة .
- **الثانى:** كيفية معالجة المعلومات : ويتعلق بالطريقة التى يقوم فيها المتعلم بمعالجة الخبرات، وذلك من خلال التجريب الفعلي النشط والملاحظات التأملية(Kolb،١٩٨٤)

ولقد تعددت المسميات والمصطلحات التى استخدمها علماء النفس والتربية للدلالة علي مفهوم أنماط التعلم حيث يطلق عليها البعض الاستراتيجيات المعرفية أو الأساليب المعرفية أو أساليب التحكم المعرفي أو أنماط العمليات المعرفية وهى وإن كانت تختلف في الشكل فهى متفقة في المضمون(لبنى إبراهيم، ٢٠١٠، ٦٠).

وفي هذا الصدد وضح كل من فليمنج وبونويل (٣٤٤، Fleming &Bonwell,2002) أنماط التعلم المفضلة لدى الطلبة من خلال عملهم علي نموذج فارك (VARK) لأنماط التعلم المفضلة لدى الطلبة، وهى اختصار للحروف الأربعة الأولي لأنماط التعلم وهى : النمط المرئي، والنمط السمعى والنمط القرائي/ الكتابي، والنمط العملي، وهذه الأنماط الأربعة تركز علي وسائل حسية إدراكية، يفضل المتعلم من خلالها استيعاب وتجهيز ومعالجة المعلومات والخبرات لديه بهدف حدوث التعلم.

والاهتمام بأنماط تعلم الطلاب وخاصةً طلاب شعبة العلوم الموسيقية تلك المادة متعددة التأثير على إيقاظ الحس الجمالي والإرتقاء بسلوك المتعلم وبث القيم وصقل ملكة الابداع والإبتكار، والذي يعد نتيجة لعمليات عقلية تتميز بالمرونة والأصالة، فهي تختلف عن غيرها من المقررات الأكاديمية الأخرى حيث تتطلب قدرات عقلية لصقل المواهب وتنمية القدرات، بالإضافة إلي أنها مادة فن راقي تستدعي إستخداماً راقياً في التعامل معها لمساهمتها في تنمية المهارات والقيم والإتجاهات من خلال الخبرات الموسيقية كالعزف، والأداء الجماعي أو الفردي، والإستماع والإيقاع الحركي، والصولفيج الإيقاعي والغنائي (عنايات خليل، ٢٠٠٠: ٥).

وتعد استثارة دافعية طلاب العلوم الموسيقية وتوجيهها، وتوليد اهتمامات معينه تجعلهم يقبلون علي ممارسة نشاطات معرفية وموسيقية وحركية داخل وخارج الجامعة وفي حياتهم المستقبلية، كما تعتبر الدافعية للإنجاز من الأهداف التربوية الهامة التى ينشدها أى نظام تربوى، كما أنها وسيلة يمكن استخدامها في سبيل إنجاز الأهداف التعليمية علي نحو فعال، وذلك من

خلال اعتبارها أحد العوامل المحددة لقدرات الطالب علي التحصيل لارتباطها بميول الطالب في توجه انتباهه إلي بعض النشاطات دون الأخري، وهي علي علاقة بحاجاته فتجعل من بعض المثيرات معززات تؤثر في سلوكه وتحثه علي المثابرة والعمل بشكل نشط وفعال (عبد الرحيم نشواتى، ١٩٩٦:65).

وهذا مادفع الباحثة إلي مراعاة كافة الأنماط التعليمية بين هذه الفئة من الطلاب، والتعرف علي دافعية الإنجاز لدى طلاب المستوى الأول بشعبة العلوم الموسيقية .

الدراسات السابقة التى أهتمت بأنماط التعلم والدافعية للإنجاز :

- **دراسة Manochehri & Young (٢٠٠٦)**: والتى هدفت إلى استقصاء أثر أنماط التعلم حسب نموذج كولب(تباعدي وتقاربي وتمثلي وتواؤمي) في تعلم الرياضيات لطلبة جامعة تكساس في الولايات المتحدة الأمريكية، تم استخدام نموذج كولب، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق في تعلم الرياضيات تعزى إلى أنماط التعلم، وكذلك عدم وجود أثر لنمط التعلم في رضاهم عن طريقة التدريس، ولا يوجد أثر للتفاعل بين نمط التعلم وطريقة التدريس التقليدية أو القائمة على الانترنت في تعلم الطلبة لمعارف الرياضيات.
- **دراسة زيد خليف (٢٠١٢)**: والتى هدفت إلي التعرف علي أنماط التعلم الشائعة والدافعية للإنجاز والعلاقة بينهما لدى طلبة صعوبات التعلم الملتحقين بغرف المصادر في مديرية تربية وتعليم لواء قصبة مادبا، وتكونت العينة من عدد من طلاب صعوبات التعلم وتم تطبيق مقياس أنماط التعلم، ومقياس الدافعية للإنجاز، وأظهرت النتائج أن أنماط التعلم الشائعة لدى العينة كان أعلاها، النمط الحسي/حركى وأن النمط السمعى هو أقل أنماط التعلم شيوعاً في التفضيل لدى العينة، ووجود ارتباط دال احصائيا بين أنماط التعلم (البصري والسمعى والحسى /حركى) وبين أبعاد مقياس الدافعية (المثابرة والطموح والتحصيل الأكاديمى).
- **دراسة (Gogoi, ٢٠١٤)**: والتى هدفت إلى بحث العوامل المؤثرة علي دافعية الإنجاز لدى طلاب الثانوية المتمثلة فى : النوع ، الحالة الإقتصادية والإجتماعية وشكل العلاقات الأسرية، واشتملت عينة الدراسة علي (٥٠طالبا و٥٠ طالبة) من المدارس الثانوية في ديبروجاره الهندية) واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى الارتباطى القائم علي اختبار دافعية الإنجاز الدراسي، ومقياس العلاقة الأسرية، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها، تأثير الحالة الإقتصادية والإجتماعية والعلاقات الأسرية بشكل إيجابي علي دافعية الإنجاز لدى الطلاب.

- **ودراسة نادية العمرى (٢٠١٧):** التى هدفت إلى التعرف على مستوى التكيف الأكاديمي و الدافعية للإنجاز لعينة الدارسة، والكشف عن وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين مستوى التكيف الأكاديمي ودافعية الإنجاز، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض في المملكة العربية السعودية، و استعانت بمقياس التكيف الأكاديمي، ومقياس دافعية الإنجاز، وأشارت النتائج إلي أن مستوى التكيف الأكاديمي ومستوى دافعية الإنجاز لعينة الدراسة جاء بدرجة كبيرة، ووجود علاقة ارتباطيه إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مستوى التكيف الأكاديمي ودافعية الإنجاز لعينة الدراسة.

الدراسات السابقة التى اهتمت بقواعد الصولفيج الغربي:

- **دراسة نسرين عبد الرحمن (٢٠١٣):** هدفت إلي بناء برنامج مقترح لتعليم قواعد الموسيقي الغربية للهواه من شباب جامعة جنوب الوادى، اتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة القائم علي القياسين القبلي والبعدى، واشارت نتائج الدراسة إلي فاعلية البرنامج المقترح لتعليم قواعد الموسيقي الغربية للهاوين من جامعة جنوب الوادى .
- **دراسة اسلام حسن (٢٠٢١):** والتى هدفت إلي تدريس قواعد الموسيقي النظرية من خلال تقديم أنشطة وتطبيقات عملية باستخدام بعض استراتيجيات التفكير المتشعب واتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي(المجموعة الواحدة)، وتم اختيار العينة من المتعثرين دراسياً في مادة قواعد الموسيقي النظرية من طلاب الفرقة الثانية وعددهم 10 وذلك استنادا لنتائج الفرقة الأولي لديهم، وتمثلت أدوات البحث في اختبار قواعد الموسيقي النظرية(قبلي / بعدي)، وأشارت النتائج إلي فاعلية البرنامج القائم علي بعض استراتيجيات التفكير المتشعب فى تدريس قواعد الموسيقي النظرية.
- **دراسة نيفين محمد (٢٠٢١):** والتى هدفت إلى إعداد أشكال هندسية بطريقة بسيطة تسهل على الطالب طريقة إستدعاء المعلومات بشكل صحيح لحل المشكلات المتعلقة بموضوعات المقرر وقياس فاعلية الأشكال الهندسية في تحسين تحصيل الطلاب في مادة قواعد الموسيقى الغربية اتبعت الدراسة المنهج الوصفى والتجريبي (مجموعة واحدة قبليا وبعديا) وكانت عينة الدراسة مجموعة من طالبات الفرقة الثانية شعبة التربية الموسيقية، وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات الطلاب في الملاحظة القبلية والبعدية لصالح التطبيق البعدى في القدرة علي استدعاء المعلومات الخاصة بموضوعات الدراسة في مادة قواعد الموسيقي الغربية.

التعليق العام علي الدراسات السابقة: اهتمت الدراسات السابقة بقياس أنماط التعلم الأكثر استخداماً حيث تباينت الدراسات السابقة في استخدامها لأدوات الكشف عن أنماط التعلم

مثل دراسة (Manochehri & Young ،٢٠٠٦) و دراسة (زيد محمد خلف، ٢٠١٢) ، وأن هناك متغيرات تؤثر في أنماط التعلم لدى المتعلمين بمختلف المراحل التعليمية والتخصصات الدراسية، وأن تطابق أنماط المتعلمين ينتج عنه تحصيل أعلي ودافعية للتعلم أفضل كما في دراسة (زيد محمد خلف، ٢٠١٢) ، بينما أعتمد البحث الحالى على استخدام أنماط التعلم الأربعة وفق نموذج فارك VARK فى دروس الجانب التطبيقى دون التفضيل بينهما، وفى حدود علم الباحثة لم تتناول دراسة سابقة أنماط التعلم كمتغير مستقل فى مجال التربية الموسيقية عامة وقواعد الصولفيج الغربي خاصة، حيث اعتمدت دراسة (اسلام حسن، ٢٠٢١) علي استخدام استرتيجيات التفكير المتشعب كمتغير مستقل واعتمدت دراسة (نيفين محمد ، ٢٠٢١) علي اعداد الأشكال الهندسية لحل المشكلات المتعلقة بموضوعات المقرر(قواعد الموسيقي الغربية).

مشكلة البحث:

- **أولاً:** الملاحظة الشخصية للباحثة: من خلال تدريس الباحثة للآلات التربوية، لاحظت الباحثة ضعف تحصيل طلاب الفرقة الأولي لقواعد الموسيقى النظرية والتى تعتبر أساس لتدريس العلوم الموسيقية.
- **ثانياً:** المقابلة الشخصية غير المقننة: قامت الباحثة بإجراء مقابلات شخصية مع أعضاء هيئة التدريس، والهيئة المعاونة وطرح بعض الأسئلة الخاصة بالمستوى التحصيلي والمعرفي لطلاب المستوى الأول بقسم العلوم الموسيقية لقواعد الموسيقي النظرية، وأشارت معظم إجابات بعض أعضاء هيئة التدريس أن الطلاب يحتاجون طرق وأساليب للتعلم تتناسب مع الفروق الفردية الخاصة بكل طالب مما يسهل عملية التعليم والتعلم ورفع الدافعية للإنجاز لديهم.
- **ثالثاً:** من خلال الاطلاع علي نتائج اختبار مقرر قواعد الموسيقي النظرية للمستوى الأول وجدت الباحثة أن هناك ضعف في المستوي العام لطلاب المستوى الأول.
- **رابعاً:** من خلال الإطلاع على بعض الدراسات والبحوث السابقة مثل دراسة (اسلام حسن،٢٠٢١) والتى أشارت إلى وجود مشكلات تحد من رفع مستوى تحصيل مقرر قواعد الصولفيج الغربي وخاصةً للمستوى الأول بشعبة العلوم الموسيقية، وحيث أوصت العديد من الدراسات مثل دراسة (نسرين عبد الرحمن،٢٠١٣) بضرورة التنوع في اختيار أساليب وطرق تدريس تعمل علي أن يكون الطالب متقناً ومجيداً لمقرر قواعد الصولفيج الغربي والتي تعتبر أساس لتعلم باقي مقررات قسم العلوم الموسيقية وخاصةً مقررات العزف للفرقة الأولى.

ونتيجة لوجود اختلافات بين الطلاب في خصائصهم وقدراتهم وأساليب تعلمهم، حيث أن لدى معظم الطلاب تفضيلات فطريه للتعلم من خلال نمط أو أكثر من الأنماط الحسية

الإدراكية الموجودة لديه أو التى يمكن تكييفها وفق الموقف التعليمى، لذلك سوف يتم توظيف برنامج قائم علي أنماط التعلم لرفع المستوى التحصيلي لطلاب المستوى الأول لمقرر قواعد الصولفيج الغربي وبالتالى رفع الدافعية للإنجاز لديهم.

في ضوء ماسبق تتمثل مشكلة البحث الحالي في ضعف مستوي التحصيل لمقرر قواعد الصولفيج الغربي والدافعية للإنجاز لدى طلاب الفرقة الأولي بشعبة العلوم الموسيقية بكلية التربية النوعية.

أسئلة البحث:

1- ما هى قواعد الصولفيج الغربي التي يتطلب اكتسابها لطلاب المستوى الأول بقسم العلوم الموسيقية؟

2- ما التصور المقترح للبرنامج القائم على أنماط التعلم لتنمية التحصيل الدراسى لمقرر قواعد الصولفيج الغربي لدى طلاب المستوى الأول بقسم العلوم الموسيقية؟

3- ما فاعلية البرنامج المقترح القائم علي أنماط التعلم لتنمية التحصيل الدراسي لمقرر قواعد الصولفيج الغربي لدي طلاب المستوى الأول بقسم العلوم الموسيقية؟

4- ما فاعلية البرنامج المقترح القائم علي أنماط التعلم لتنمية الدافعية للإنجاز لدي طلاب المستوى الأول بقسم العلوم الموسيقية؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالى إلى :

1- التعرف علي قواعد الصولفيج الغربي التي يتطلب أكتسابها لطلاب المستوى الأول بقسم العلوم الموسيقية.

2- التعرف علي كيفية إعداد برنامج مقترح قائم علي أنماط التعلم لتنمية التحصيل الدراسي لمقرر قواعد الصولفيج الغربي والدافعية للإنجاز لدي طلاب المستوى الأول بقسم العلوم الموسيقية.

3- الكشف على فاعلية البرنامج المقترح القائم علي أنماط التعلم لتنمية التحصيل الدراسي لمقرر قواعد الصولفيج الغربي لدى طلاب الفرقة الاولى شعبة العلوم الموسيقية.

4- الكشف على فاعلية البرنامج المقترح القائم علي أنماط التعلم لتنمية الدافعية للإنجاز لدى طلاب الفرقة الأولى شعبة العلوم الموسيقية.

أهمية البحث:

تتحدد أهمية البحث الحالي فيما يلي:

1. يعد استجابة لما نادي به التربويون من ضرورة إعادة النظر في طرائق تدريس تتناسب مع فروع التربية الموسيقية.
2. تقديم برنامج مقترح يوضح كيفية استخدام أنماط التعلم لرفع مستوي تحصيل طلاب الفرقة الأولي شعبة العلوم الموسيقية لمقرر قواعد الصولفيج الغربي وزيادة دافعية الإنجاز لديهم.
3. تقديم اختبار تحصيلي لمقرر قواعد الصولفيج الغربي.
4. يفيد في تقديم أنشطة تعليمية قائمة علي أنماط التعلم وفق نموذج فارك VARK لتدريس قواعد الصولفيج الغربي.
5. تقديم مقياس الدافعية للإنجاز، مما يفيد القائمين علي إعداد طلاب الفرقة الأولي، والباحثين في الكشف عن أختلاف أنماط التعلم لدى طلاب تلك المرحلة ومدى دافعيتهم للإنجاز.

محددات البحث:

- **أولاً: محدد بشرية:** عينة من طلاب المستوى الأول بشعبة التربية الموسيقية .
- **ثانياً: محدد موضوعي:** تكثل فيما يلي:

- أنماط التعلم وفق نموذج فارك VARK (النمط السمعى–النمط البصرى– النمط القرائي/ الكتابي–النمط العملي).
- منهج مقرر قواعد الصولفيج الغربي (١) للمستوى الأول، حيث أن مسمى المقرر (قواعد الصولفيج الغربي) جاء وفق اللائحة الجديدة لكلية التربية النوعية جامعة الزقازيق قسم العلوم الموسيقية.
- الدافعية للإنجاز.

- **ثالثاً: محدد زمانى:** الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢١–٢٠٢٢.
- **رابعاً: محدد مكانى:** قسم العلوم الموسيقية، بكلية التربية النوعية جامعة الزقازيق، مقر عمل الباحثة.

أدوات البحث:

1– اختبار تحصيلي لمقرر قواعد الصولفيج الغربي (اعداد الباحثة).

2– مقياس الدافعية للإنجاز (اعداد الباحثة).

فروض البحث

1- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي و البعدي لاختبار التحصيلي لمقرر قواعد الصولفيج الغربي.

2- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعى للاختبار التحصيلي لمقرر قواعد الصولفيج الغربي.

3- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي و البعدي لمقياس الدافعية للإنجاز.

4- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعى لمقياس الدافعية للإنجاز.

5- فاعلية البرنامج المقترح القائم علي أنماط التعلم لتنمية التحصيل الدراسي لمقرر قواعد الصولفيج الغربي لدي طلاب المستوى الأول.

6- فاعلية البرنامج المقترح القائم علي أنماط التعلم لتنمية الدافعية للانجاز لدي طلاب المستوى الأول.

منهج البحث:

اتبع البحث الحالي المنهج الوصفى لعرض الإطار النظرى والدراسات السابقة، والمنهج شبه التجريبى ذو المجموعة الواحدة قبلي وبعدى.

إجراءات البحث:

1. مسح الأدبيات والدراسات السابقة الخاصة بأنماط التعلم وتحصيل مقرر قواعد الصولفيج الغربي والدافعية للإنجاز بهدف:

- إعداد البرنامج في ضوء أنماط التعلم وفق نموذج فارك VARK وعرضه على المحكمين للتأكد من صلاحيته ومدى مناسبتها.
- إعداد اختبار تحصيلي لمقرر قواعد الصولفيج الغربي وعرضه على مجموعة من المحكمين للتأكد من صلاحيته ومدى مناسبته.
- حساب صدق وثبات الاختبار التحصيلي لمقرر قواعد الصولفيج الغربي بتطبيقه على عينه استطلاعية.
- إعداد مقياس الدافعية للإنجاز وعرضه على مجموعة من المحكمين للتأكد من صلاحيته ومدى مناسبته.
- حساب صدق وثبات مقياس الدافعية للإنجاز بتطبيقه على عينه استطلاعية.

2. اختيار عينة البحث وعددها (٣٠) طالب بالمستوى الأول بقسم العلوم الموسيقية يمثلون مجموعة البحث.
3. تطبيق الاختبار التحصيلي لمقرر قواعد الصولفيج الغربي قبلياً على مجموعة البحث.
4. تطبيق مقياس الدافعية للإنجاز قبلياً على مجموعة البحث.
5. تطبيق البرنامج القائم على أنماط التعلم على مجموعة البحث.
6. تطبيق الاختبار التحصيلي لمقرر قواعد الصولفيج الغربي بعدياً على مجموعة البحث.
7. تطبيق مقياس الدافعية للإنجاز بعدياً على مجموعة البحث.
8. رصد الدرجات ومعالجتها إحصائياً لمناقشتها وتفسيرها .
9. الخروج بتوصيات البحث ومقترحاته.

المصطلحات الإجرائية للبحث:

- **الفاعلية: Effectiveness: تعرف إجرائياً بأنها:** مدى تأثير البرنامج القائم علي أنماط التعلم لرفع مستوى تحصيل طلاب المستوى الأول بقسم التربية الموسيقية في مقرر قواعد الصولفيج الغربي والدافعية للإنجاز.
- **البرنامج: Program: تعرف إجرائياً بأنها:** بأنه أسلوب مقترح تم تطويره لأغراض البحث الحالي، وهو جميع الخبرات التربوية والتعليمية والأنشطة التدريبية، التى تقدم لطلاب المستوى الأول بغرض رفع مستوى تحصيل مقرر قواعد الصولفيج الغربي والدافعية للإنجاز، علي أن يشتمل علي العناصر الأساسية التالية (أهداف المحتوى، أساليب التدريس، الوسائل التعليمية، أنشطة تدريبية، أساليب تقويم الطلاب)
- **أنماط التعلم: Learning Styles: تعرف إجرائياً بأنها:** الطريقة التى يفضل الطلاب أن تقدم لهم من خلالها المعلومات والمفاهيم والمهارات الموسيقية (النمط السمعى –النمط البصرى –النمط القرائي / الكتابي –النمط العملي)، بحيث يسهل عليهم استقبالها وتنظيمها ومعالجتها.
- **الدافعية للإنجاز: Motivation for achievement: تعرف إجرائياً بأنها:** حالة داخلية لدى الطلاب تستثير سلوكهم وتعمل علي الإنتباه والمثابرة والتغلب علي العقبات الدراسية في أسرع وقت وبأقل جهد وأفضل نتيجة وتوجههم إلي تحقيق هدف رفع المستوى المعرفي والأدائي لمقرر قواعد الصولفيج الغربي.
- **قواعد الصولفيج الغربي: Western solfege rules: تعرف إجرائياً بأنها:** نظام لتعليم القراءة الوهلية والتدريبات الصوتية المستخدمة من خلال الرموز الصولفائية وتشتمل عناصر

التدوين على " المدرج الموسيقي– المفاتيح الموسيقية –علامات التحويل –المسافات – السلالم –التآلفات– الإيقاع – الموازيين – التصوير."

الاطار النظرى للبحث:

أنماط التعلم: Learning Styles:

لقد برز الأهتمام في الآونة الأخيرة بفهم وتناول الأساليب والأنماط التى يتبعها المتعلمون عند تعاملهم مع المعلومات، وتركز الاهتمام علي تحديد تلك الأنماط علي نحو يسهم في تفسير الفروق بين الطلاب فى آدائهم فى مراحل التعليم المختلفة وخصةً التعليم الجامعي، ومما لاشك فيه أن الأفراد يختلفون في أنماط التعلم التى يفضلونا إذ يشير (محمد حمدان، ٢٠٠٦، ٥٦) إلي أن اختلاف الفرد عن غيره في الميول والخصائص الشخصية والجسمية يؤدى إلي اختلاف أنماط تعلمه عن أقرانه، ويعنى ذلك أن الطلاب يدركون ويتعلمون بأنماط مختلفة كل بحسب ميوله وتفضيلاته.

لقد ظهرت العديد من التعريفات لأنماط التعلم من خلال جهود الباحثين السابقين، فقد عرفها (أنور الشرقاوى، ٢٠١٢، ١١٤) بأنها: التكوينات النفسية والتى لايمكن تحديدها بجانب واحد من جوانب الشخصية، والتى لها إسهام في عملية التفسير للفروق الفردية بين الأفراد في متغيرات معرفيه ووجدانية.

ويري (Humford & Mumford ، ٢٠٠٠) أن مفهوم نمط التعلم يشير إلي أنه وصف للإتجاهات والسلوكيات التى تحدد طريقة الفرد المفضلة في التعلم، في حين أن نمط التعلم يتمثل بالمؤشرات المعرفية والدافعية والنفسية والمزاجية التى تعكس كيف يستقبل المتعلم المعلومات ويعالجها ويتفاعل معها ويستجيب لها علي نحو إيجابي من خلالها لبيئة التعلم.

وعرفها (Dunn & Dunn ،1993) أنها: الطريقة التى يبدأ بها كل متعلم بالتركيز علي العلم والقيام باسترجاع المعلومات الجديدة والصعبة ، واعتبرا أن هذا التفاعل يتم بطريقة تختلف من شخص لأخر ، كما أضافا أن أنماط التعلم هى مجموعة من الصفات والخصائص الشخصية البيولوجية والتطورية التى من شأنها أن تجعل التعلم نفسه فعال لبعض الطلاب وغير فعال للأخرين نقلاً عن (عبد الغنى الصيفي،٢٠٠٧، ٨٧).

ونتيجة لتزايد الاهتمام بأنماط التعلم وأهميتها في تيسير وسرعة تعليم وتعلم الطلاب، فقد ظهرت العديد من التصنيفات والنماذج لهذه الأنماط ومنها : نموذج دن ودن Dunn & Dunn ، نموذج الفورمات لمكارثي McCarthy 4 MAT Model، نموذج كولب Kolb ، نموذج هل Hill ، نموذج وتكن Witkin ونموذج فارك VARK وغيرها، وهناك العديد من الأمور المشتركة بين هذه النماذج فجميعها أكدت علي ضرورة مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، بالإضافة إلي

أن هذه النماذج أكدت علي أنه حتي يكون التعليم فعالاً يجب تنظيمه وتصميمه لكي يتلاءم مع أنماط التعلم المختلفة لدى المتعلمين.

ويعتمد البحث الحالي علي نموذج فارك VARK لأنماط التعلم والتى يعتمد علي أسس فسيولوجية أو بيولوجية من ناحية، وعلي عوامل وراثية من ناحية أخري، وهى اختصار للحروف الأربعة الأولي لأنماط التعلم وهي : النمط المرئي ، والنمط السمعي ، والنمط القرائي / الكتابي والنمط العملي وهذه الأنماط الأربعة تركز علي وسائل حسية إدراكية ، يفضل المتعلمين خلالها استيعاب وتجهيز ومعالجة المعلومات والخبرات لديه بهدف حدوث التعلم.

إن النمط المرئي أو البصري Visual Seeing (V) في التعلم هو نمط يعتمد المتعلم من خلاله علي الإدراك البصري والذاكرة البصرية، حيث يتعلم علي نحو أفضل من خلال رؤية المادة التعليمية: كالرسوم والأشكال، والتمثيلات البيانية والتخطيطية والعروض السينمائية وأجهزة العرض إلي غير ذلك من التقنيات المرئية.

أما في نمط التعلم السمعى Auditory Hearing (A)، فإن المتعلم يعتمد علي الإدراك السمعى، والذاكرة السمعية ويتعلم علي نحو أفضل من خلال سماع المادة التعليمية: كسماع المحاضرات والمواد المسجلة، والمناقشات والحوارات الشفوية إلي غير ذلك من ممارسات شفوية.

وفي النمط القرائي / الكتابي Read /Write (R)، فإن المتعلم يعتمد علي إدراك الأفكار والمعانى المقروءة والمكتوبة، ويتعلم علي نحو أفضل من خلال قراءة الأفكار والمعانى، أو كتابتها والتى تستلزم الكتب والمراجع والقواميس والنشرات والمقالات وأوراق العمل والأعمال الكتابية إلي غير ذلك من ممارسات قرائية أو كتابية.

وفي نمط التعلم العملي أو الحركي Kinesthetic doing (K)، يعتمد المتعلم علي الإدراك اللمسي العملي، والتعلم باستخدام الأيدى (Learning by doing , Hands– on) لتعلم الأفكار والمعانى من خلال العمل اليدوى والمخبري، وعمل التصاميم والنماذج والمجسمات وإجراء التجارب والأنشطة الحركية، والفك، والتركيب، والتطبيقات والإجراءات إلي غير ذلك من ممارسات عملية.

الدافعية للإنجاز: Motivation for achievement:

تعتبر الدافعية للإنجاز من أبرز القوى الحيوية والعاطفية والإدراكية والاجتماعية التى تحرك وتوجه السلوك كما انها تعبر عن فن توجيه الأفراد إلى القيام بالأعمال بشكل أكثر سرعة وكفاءة وهى واحدة من أهم مقومات النجاح بوجه عام حيث يتوقف نجاح الطالب دراسياً علي

مقدار ما لديه من دافعية نحو الدراسة فكلما كانت الدافعية أقوى كان الإنجاز أفضل، وإذا قلت فتثبط عذيمته ويهمل التحصيل إذا ما قلت لديه الدافعية نحو اللإنجاز.

وتشير الدافعية إلي العملية النفسية التى تؤثر علي السلوك الفردى فيما يتعلق ببلوغ أهداف ومهمات مكان العمل، ومع ذلك فإن الدوافع المادية هى السائدة بين المعلمين في البلدان المنخفضة الدخل حيث يكون الدفع والفوائد المالية ضئيلة جدا لكى تمكن الفرد من تحقيق التزاماته المادية لنفسه أو لعائلته وفقط عند تحقيق تلك الاحتياجات الأساسية يصبح من الممكن تحقيق " الأمر الأسمى" والذي يعتبر الأساس للرضي الوظيفي الحقيقي (Bennel،2004،3).

مفهوم دافعية الإنجاز:

يعتبر الدافع للإنجاز أحد أهم الجوانب المهمة في نظام الدوافع الإنسانية ، حيث حظى بقدر كبير من اهتمام العلماء باعتباره أحد المعالم المميزة للدراسة والبحث في ديناميات الشخصية والسلوك، ومن أبرز العلماء الدارسين له " هنرى موراى" الذي يعتبر أول من استخدم مصطلح الحاجة للإنجاز وقد تم استبدال مصطلح الحاجة إلى مصطلح الدافع من طرف العالم " ماكيلاند (١٩٥٣) حيث لم يختلف معنى الدافع للانجاز لدى ماكيلاند عما يقصد موراى بمفهوم الحاجة للإنجاز(منصور بن زاهى، ٢٠٠٧، ٧٧).

إن الدافع للإنجاز دافع شديد التعقيد يمثل خاصية عقلية وانفعالية ويشير إلى الكفاح والمنافسة من أجل النجاح والتفوق علي الأخرين في الأعمال والمهام التى تتضمن درجة من الصعوبة، وذلك بمعدل مرتفع من النشاط وفي أقل وقت ممكن.

ويتمثل دافع الإنجاز فى الرغبة في القيام بعمل جيد والنجاح فيه، وتتميز هذه الرغبة في الطموح والاستمتاع في مواقف المنافسة والرغبة الجامحة في العمل بشكل مستقل، وفى مواجهة المشكلات وحلها، وتفضيل المهمات التى تنطوى علي مجازفة متوسطة بدل المهمات التى تنطوى علي مجازفة قليلة أو مجازفة متوسطة بدل المهمات التى تنطوى علي مجازفة قليلة أو مجازفة كبيرة جدا (أسماءشحادة ، ٢٠١٢، ١٦).

وأورد ثائر غباري (٢٠٠٨) تعريفاً للدافعية للإنجاز بأنها : رغبة الفرد في الأداء الجيد وتحقيق النجاح وهو نشاط ذاتى ينشط ويوجه السلوك ، ويعد من المكونات الأساسية للنجاح الدراسي، ويشير ماكليلاند (٢١٣، ١٩٨٥، McClelland) إلي أن دافعية الإنجاز تكوين افتراضي يعنى الشعور المرتبط بالأداءالتقييمى حيث المنافسة لبلوغ معايير الامتياز ، وأن هذا الشعور يعكس مكونين أساسيين هما الرغبة في النجاح والخوف من الفشل، خلال سعي الفرد إلي بذل أقصي جهده وكفاحه من أجل النجاح وبلوغ الأفضل، والتفوق علي الآخرين.

وإن ما يطمح إليه التربويين بشكل عام هو أن يكون الطالب مدفوعا داخلياً إلي الدراسة ورفع مستوى التحصيل، وفي هذه الحالة لن يحتاج إلي عوامل خارجية مثل تلك الإجراءات التي يتبعها الآباء والمعلمون لحث أبنائهم علي الانخراط في النشاطات التعليمية وتنوع أساليب التعلم لأنه سيقوم بذلك من تلقاء نفسه، ويمكن بناء علي ذلك افتراض تحسن مستوي تحصيله.

أهمية دافعية الإنجاز:

لخص (أحمد عبد الله وآخرون،٢٠١٣، ٢٢٤) أهمية دافعية الإنجاز في النقاط الآتية:

- توجيه السلوك وتنشيطه.
- شرط ضرورى لبدأ التعلم ، فمهما كانت المدرسة مجهزة بالأدوات والمعلمين والمناهج الدراسية فلا غنى عن توافره.
- تجعل التلميذ أكثر اندماجا فى عمليه التعلم وتزيد من إقباله علي الدراسة وإشباع حاجات النمو لديه، كما تزيد من مثابرته في مواقف التعلم.
- تيسر عمليه التعلم حيث أن وجود دوافع تتسم بالإنجاز لدى المتعلمين شيء اساسي للتعلم، فأفضل المواقف التعليمية هى تلك التى تعمل تكوين دوافع حافزة لدى المتعلمين.
- ترفع مستوى أداء الفرد وإنتاجه في مختلف المجالات والأنشطة التى تواجهها.
- تؤدى إلى حدوث حالة من الاستماع عند تحقيق الهدف والشعور بالنجاح.
- تمثل الوسيلة الأساسية لإثارة اهتمام التلميذ ودفعه نحو ممارسة أوجه النشاط التى يتطلبها الموقف التعليمى بالمدرسة وذلك من اجل اكتساب المعارف والاتجاهات والمعارف المطلوبة.

أنواع الدافعية للإنجاز:

يشير (عبد اللطيف خليفة،٢٠٠٠، ٩٠) إلي أنه هناك نوعين أساسيين للدافعية للإنجاز هما:

- **دافعية الإنجاز الذاتية:** ويقصد بها تطبيق المعايير الداخلية أو الشخصية في مواقف الإنجاز.
- **دافعية الإنجاز الاجتماعية:** وتتضمن تطبيق معايير التفوق التى تعتمد علي المقارنة الإجتماعية، أى مقارنة أداء الفرد بالآخرين.

علاقة الدافعية بالتعلم:

وظيفة الدافعية في الموقف التعليمى تأخذ ثلاث أبعاد كما أوردها (عبد الرحمن عدس وآخرون، ٢٠٠٥، ١١٧):

- الدافعية تنشط سلوك المتعلم.

- الدافعية في الموقف التعليمى تعد عامل توجيه، فهى توجه سلوك المتعلم نحو غرض تعليمى وهو المسؤل عن إشباع شروط الدافعية.
- تعد الدافعية في الموقف التعليمي لها وظيفة تعزيزيه لنمط السلوك.

منخفضو التحصيل والدافعية للإنجاز: تعد مشكلة منخفضى التحصيل واحدة من أكثر المشكلات المثيرة للاهتمام في التربية فإذا كان باستطاعة الطالب أن يتعلم وأن يستفيد من الخبرات التربوية والأكاديمية فمن المحبط إذا ضاعت مواهب منخفضي التحصيل، وتبرز مشكلة منخفضي التحصيل أهمية العوامل الدافعية المؤثرة في النجاح الأكاديمى، وقد وجد سبرنتول (١٩٦٥، Sprinthall) نقلا عن (زيد خليف ، ٢٠١٢، ٢٨) أن الإنجاز الأكاديمى هو وظيفة مفهوم ذات قوية لدى الطلاب، حيث يمتلك منخفضي التحصيل مفهوم ذات ضعيفة، وهم أكثر الناس تشتتاً وأقل قدرة علي تنظيم أمورهم، بينما يتميز صانعو القرار بالمنافسة مع معايير عقلية عليا، ويقبلون علي المغامرة ، ويحسنون استخدام التغذية الراجعة، وهذه السمات الثلاث هى مظاهر الإنجاز.

صفات أصحاب الدافع القوي للإنجاز:

يتميز ذوي الإنجاز العالي بخصائص تختلف تماما عن ذوي الإنجاز المنخفض وهذه الخصائص هي:

1. إن أصحاب دافع الإنجاز العالي يضعون نصب أعينهم أعمال ذات مخاطرة متوسطة يستطيعون من خلالها أن يثبتوا كفاءتهم وقدراتهم وأن يعملوا خبراتهم بالشكل الذي يستطيعون أن يحققوا به أهدافهم.
2. يميل ذوي دافع الإنجاز العالي إلى اختيار الأعمال التي تعطيهم أكبر قدر ممكن من المعلومات عن مدى إنجازهم و مدى تحقيقهم لهذه الأهداف.
3. يميل ذوي دافع الإنجاز العالي إلى اختيار الأعمال التي توفر لهم الشعور بالتقدير من جراء إتمام العمل بنجاح.
4. فور قيام ذوي دافع الإنجاز العالي باختيار العمل و تحديد أهدافه يصبح هذا العمل مسيطرا على مشاعره و حواسه و وجدانه، حيث لا يمكن أن نراه يترك العمل في المنتصف بل أنه لا يتركه إلا بعد أن ينتهي منه تماما، حتى لو أن هناك مشاكل نشأت من جراء التنفيذ، فإنه يسيطر عليها. (أحمد ماهر، ١٩٩٩، ١٤٦).
5. يميل الأشخاص ذو الدافعية العالية إلى العمل طويلا لحل المشكلات الصعبة و يفضلون العمل مع الأشخاص المثابرين، كما أنهم يحصلون على درجات أعلى في المدرسة و يستجبون للفشل بطريقة تختلف عن الأشخاص منخفضي الإنجاز حيث يزيدهم الفشل إصرارا

و مثابرة على النجاح ، في حين ينسحب منخفضوا الإنجاز عن الموقف لأنهم لا يثقون في قدراتهم. (يوسف عبد الله ، سبيكة الخليفي، ٢٠٠١ ، ١٨).

❖ **إجراءات البحث:**

للإجابة عن أسئلة البحث وإثبات صحة الفروض، اتبعت الباحثة الاجراءات التالية:

أولاً: إعداد مواد وأدوات البحث وضبطها:

1. **قائمة قواعد الصولفيج الغربي:** للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث والذى ينص علي "ما هى قواعد الصولفيج الغربي التي يتطلب اكتسابها لطلاب المستوى الأول بقسم العلوم الموسيقية؟"

قامت الباحثة بالتعرف علي أهم قواعد الصولفيج الغربي الازمة لطالب المستوى الأول بشعبة العلوم الموسيقية، كبداية لدراسة باقي العلوم الموسيقية ومواد العزف كمرحلة أولي، وذلك من خلال الدراسات والبحوث السابقة والمراجع المتخصصة، وأيضاً من خلال الاطلاع على توصيف مقرر قواعد الصولفيج الغربي (١) للمستوى الاول للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢ بالرجوع إلي لائحة قسم العلوم الموسيقية وتحديد المحتوى تم عمل قائمة بقواعد الصولفيج الغربي، وقد بلغت (١٠) قواعد أساسية كمرحلة أولي للمستوى الأول ، وهى (الإيقاعات، الميزان، القراءة علي مفتاح صول وفا، السلالم الكبيرة، السلالم الصغيرة، المسافات، التآلفات، دائرة الدييزات والبيمولات، التصوير و علامات التحويل).

وتم عرضها علي مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين ملحق رقم (١) للتأكد من صلاحيتها والوقوف علي أكثر القواعد مناسبة لطلاب المستوى الأول للترم الأول، وقد حصلت علي نسبة موافقة (٩٠%) فأكثر من آراء السادة المحكمين .

2. **للإجابة عن السؤال الثانى:** والذي ينص علي "ما التصور المقترح للبرنامج القائم على أنماط التعلم لتنمية التحصيل الدراسى لمقرر قواعد الصولفيج الغربي لدى طلاب المستوى الأول بقسم العلوم الموسيقية ؟" تم اتباع الخطوات التالية:

- تم تحديد أسس بناء البرنامج من خلال مراجعة الأدبيات والبحوث العربية والأجنبية التي عنيت بمتغيرات البحث الثلاثة، وتم بناء البرنامج طبقا لمنهج قواعد الصولفيج الغربي (١) للمستوى الأول.
- أهداف البرنامج المقترح تحددت في تنمية التحصيل الدراسى لمقرر قواعد الصولفيج الغربي والدافعية للإنجاز لدى طلاب المستوى الأول بقسم العلوم الموسيقية باستخدام أنماط التعلم ل فارك VARK.

- مكونات البرنامج : تضمن البرنامج مجموعة من الجلسات والتى بلغت ٤ جلسات مجمعة، يتم تدريس كل جلسة خلال محاضرتين وتم تدريس البرنامج فى الفترة ما بين (١٤/١٠/ ٢٠٢١) إلي (١٥/١١/٢٠٢١).
- استراتيجية تدريس البرنامج: استخدم البحث الحالي أنماط التعلم (النمط السمعى– البصرى– القرائي/الكتابي– العملي/الحركى).

تم اختيار محتوى جلسات البرنامج في ضوء ما جاءت به الدراسات السابقة والكتابات النظرية وأُسس اختيار المحتوى، ووفقاً للأسس التالية:

- يغطى المحتوى جميع الأهداف بشكل متوازن.
- يسهم المحتوى في تحقيق أهداف البرنامج.
- أن تكون المادة العلمية صحيحة علمياً وفى مستوى الطالب وذات أهمية له.
- يصاغ المحتوى بلغة سهلة وواضحة وبعيدة عن الأسلوب الأدبي المبالغ فيه.
- يصاغ المحتوى بين العمق والشمول.
- يتم ترتيب المادة العلمية ترتيباً منطقياً تبعاً لتسلسل الأهداف.
- الربط بين الجانب النظري والتطبيقي بشكل منطقي.

* **أسس اختيار التدريبات المصاحبة لجلسات البرنامج:**

– تحديد الأهداف الإجرائية لتدريبات جلسات البرنامج بحيث تتفق في نفس الوقت مع أهداف جلسات البرنامج.

– الاطلاع على الأدبيات السابقة والبحوث المرتبطة بأنماط التعلم ومقرر الصولفيج الغربي (١) والدافعية للانجاز محور اهتمام البحث الحالي ، وذلك بهدف التعرف على:

- طبيعة التدريبات المستخدمة والمرتبطة بأنماط التعلم ومقرر الصولفيج الغربي (١) والدافعية للانجاز وكيفية تصميمها.
- الإجراءات التعليمية المستخدمة في توظيف كل تدريب من التدريبات في تنمية الدافعية للانجاز.
- العناصر الأساسية التي يجب أن يتضمنها كل تدريب.

فى ضوء ما سبق تم تحديد التدريبات التي يمكن ان تسهم في تنمية تحصيل مقرر الصولفيج الغربي (١) والدافعية للانجاز حيث تم الالتزام ببعض المعايير عند تصميم هذه التدريبات العملية وهى:

- أن تكون محققةً لأهداف البرنامج.
- أن تكون مناسبةً لطالب المستوى الأول.

- أن تراعى الفروق الفردية بين الطلاب بحيث تسمح لكل طالب بأن يشعر بالنجاح فى حل التدريبات العملية.

* **موضوعات جلسات البرنامج ملحق ٢:**

يتضمن محتوى جلسات البرنامج مجموعة من الجلسات لتدريس مقرر قواعد الصولفيج الغربي (١) وفق انماط التعلم لفارك (النمط السمعى، النمط البصرى، النمط القرائى/ الكتابي والنمط العملى) وذلك بهدف تنمية تحصيل المقرر ورفع مستوى الانجاز لدى طلاب المستوى الأول.

* **صدق البرنامج :**

بعد الانتهاء من اعداد جلسات البرنامج في صورتها الأولية تم عرضها علي السادة المحكمين ملحق (١) وذلك بهدف التعرف على آرائهم حول:

- مدى الالتزام بالإطار العام لبناء البرنامج.
- مدى ملائمة صياغة جلسات البرنامج والتدريبات الخاصة بكل موضوع من موضوعات البرنامج.
- مدى مناسبة الجلسات لطلاب المستوى الأول.
- مدى مناسبة الفترة الزمنية لكل جلسة.

جدول (١)

نسب اتفاق السادة المحكمين على بنود جلسات البرنامج المقترحة

م	عناصر التحكيم	نسبة الاتفاق
١	ارتباط الأهداف بمحتوى جلسات البرنامج في ضوء أنماط التعلم وفق نموذج فاركVARK	%١٠٠
٢	ملائمة المحتوى لإعداد طالب المستوى الأول	%١٠٠
٣	ملائمة التدريبات والمهام لمستوى الطلاب عينة البحث	%٩٠

٣-اختبار قواعد الصولفيج الغربي ملحق ٣:

***الهدف من الاختبار:** قياس مدى تحصيل طالب المستوى الأول لقواعد الصولفيج الغربي (١).

* **طريقة التقييم:**

- السؤال الأول مقسماً إلي نقطتين، الأولي من ١٠ درجات و النقطة الثانية من ٦ درجات، إذا إجمالي درجة السؤال الأول (١٦ درجة).
- والسؤال الثاني (١٢ درجة)، أما السؤال الثالث فمقسم إلي نقطتين الأولي من ١٦ درجة والثانية من ٤ درجات إذا اجمالي درجة السؤال الثالث (٢٠ درجة).
- وتم حساب درجة السؤال الرابع (١٢ درجة) مقسم إلي نقطتين بواقع ٦ درجات لكل نقطة.

وبناءً عليه تم حساب الدرجة الكلية للاختبار (٦٠ درجة).

$$\text{النسبة المئوية لتكرار الاستجابة} = \frac{\text{تكرار الاستجابة}}{\text{عدد العينة}} \times 100$$

*** صدق اختبار قواعد الصولفيج الغربي:**

تم عرض اختبار قواعد الصولفيج الغربي في صورته الأولية علي مجموعة من السادة المحكمين تخصص مناهج وطرق التدريس التربية الموسيقية وتخصص الصولفيج والإيقاع الحركي والارتجال الموسيقي التعليمي ملحق (١) ، وتم إجراء كافة التعديلات التي اتفق عليها السادة المحكمين.

جدول (٢)

يوضح نسب اتفاق المحكمين على اختبار قواعد الصولفيج الغربي

م	عناصر التحكيم	نسبة الأتفاق
١	مدى مناسبة المفردات لأهداف الاختبار.	%٩٧
٢	مدى مناسبة الصياغة للمفردة.	%٩٩
٣	تعديل الاختبار بإضافة أو حذف بعض الاسئلة.	%٩٨

ويتضح من الجدول السابق أن نسبة الاتفاق بين عناصر التحكيم على الاختبار تراوحت ما بين (٩٧% و٩٨%) وهى نسبة عالية مما يدعو إلى صدق الاختبار وصلاحيته للتطبيق.

*** تحديد زمن الاختبار:**

اعتمد البحث الحالى فى تحديد زمن الاختبار على حساب متوسط الزمن الذى استغرقه كل طالب من طلاب العينة الاستطلاعية فى أداء الاختبار ومن خلال ذلك وجد أن الزمن المناسب لتطبيق الاختبار هو(١٢٠ دقيقة) لكل طالب.

*** ثبات اختبار قواعد الصولفيج:**

ولحساب ثبات الاختبار تم الاستعانة بمصحح آخر (استاذ مساعد) في تصحيح الاختبار، وتم تطبيق الاختبار على عينة مكونة من ١٠ طلاب مع مراعاة أن يبدأ الاختبار فى وقت واحد للجميع وتم تصحيح الاختبار وحساب ثبات الاختبار باستخدام معامل ألفا كرونباخ.

$$\alpha = \left[\frac{\text{ن}}{\text{ن}-١}\right]\left[١ - \frac{\text{مج ع}^{٢}\text{جـ}}{\text{ع}^{٢}}\right]$$

ويوضح الجدول رقم (٣) معامل الثبات لاختبار قواعد الصولفيج باستخدام معامل ألفا كرونباخ .

جدول (٣)

معامل الثبات لاختبار قواعد الصولفيج الغربي باستخدام معامل ألفا كرونباخ

اختبار قواعد الصولفيج	معامل الثبات
الدرجة الكلية	٠,٨٢

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الثبات للاختبار (٠,٨٢) وهى قيمة ثبات عالية ومقبولة وتشير إلى إمكانية استخدام اختبار قواعد الصولفيج.

٤-مقياس الدافعية للانجاز ملحق ٤:

***الهدف من المقياس:**

قياس مدى دافعية طالب المستوى الأول لإنجاز تحصيل مادة قواعد الصولفيج الغربي (١).

*** محتوى المقياس:**

يتكون المقياس من (٢٠) مفردة، متنوعة ما بين ثلاث مجالات وهى المثابرة والطموح ومجال التخصص الأكاديمى، أعلي درجة للمفردة الواحدة ثلاث درجات وأقل درجة صفر وبذلك تكون الدرجة النهائية للمقياس (٦٠) درجة.

جدول (٤)

درجات الاجابة عن مفردات المقياس

لا تتوفر	تتوفر بدرجة قليلة	تتوفر بدرجة متوسطة	تتوفر بدرجة كبيرة
صفر	١ درجة واحدة	٢ درجتان	٣ ثلاث درجات

*** صدق مقياس الدافعية للإنجاز:**

تم عرض مقياس الدافعية للإنجاز في صورته الأولية علي مجموعة من السادة المحكمين تخصص مناهج وطرق التدريس التربية الموسيقية وتخصص الصولفيج والإيقاع الحركي والارتجال الموسيقي التعليمي ملحق ١، وتم إجراء كافة التعديلات التي اتفق عليها السادة المحكمين.

جدول (٥)

يوضح نسب اتفاق المحكمين على مقياس الدافعية للإنجاز

م	عناصر التحكيم	نسبة الأتفاق
١	مدى مناسبة المفردات لأهداف المقياس	%٩٨
٢	مدى مناسبة الصياغة للمفردة	%٩٦
٣	تعديل المقياس بإضافة أو حذف بعض المفردات	%٩٩

ويتضح من الجدول السابق أن نسبة الاتفاق بين عناصر التحكيم على المقياس تراوحت ما بين (٩٦% و٩٩%) وهى نسبة عالية مما يدعو إلى صدق المقياس وصلاحيته للتطبيق.

*** تحديد زمن المقياس:**

اعتمد البحث الحالى فى تحديد زمن المقياس على تطبيق المقياس علي عينة استطلاعية وقام بتصحيح المقياس اثنين من الاساتذة المساعدين بقسم التربية الموسيقية وتم حساب متوسط الزمن الذى استغرقه كل طالب من الطلاب العشرة (العينة الاستطلاعية) فى أداء المقياس ومن خلال ذلك وجد أن الزمن المناسب لتطبيق المقياس هو (٢٠ دقيقة) لكل طالب.

*** ثبات مقياس الدافعية للانجاز:**

ولحساب ثبات المقياس تم استخدام معامل ألفا كرونباخ، ويوضح الجدول رقم (٦) معامل الثبات لمقياس الدافعية للانجاز باستخدام معامل ألفا كرونباخ.

جدول (٦)

معامل الثبات لمقياس الدافعية للانجاز باستخدام معامل ألفا كرونباخ

مقياس الدافعية للانجاز	معامل الثبات
الدرجة الكلية	٠,٨٧

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الثبات للمقياس (٠,٨٧) وهى قيمة ثبات عالية ومقبولة وتشير إلى إمكانية استخدام مقياس الدافعية للانجاز .

نموذج لأحد جلسات البرنامج القائم علي أنماط التعلم

الجلسة الأولي (اللإيقاع الموسيقي ١) زمن الجلسة (١٢٠ دقيقة)

أهداف الجلسة:

فى نهاية هذه الجلسة من المتوقع أن يكون الطالب قادر على أن:

1. يتعرف على مفهوم الإيقاع الموسيقى.
2. يتعرف على المترنوم Metronome.
3. يحديد القيمة الزمنية للأشكال الإيقاعية .
4. يتعرف علي اللوحة الايقاعية.
5. يحديد القيمة الزمنية للسكتات المقابلة للأشكال الإيقاعية.
6. يؤدى ايقاعات مختلفة مع المترنوم Metronome بطريقة صحيحة.
7. يستنتج الشكل الإيقاعى من معرفته السابقة للإيقاعات .
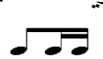
8. يستنتج الشكل الإيقاعى من معرفته السابقة للإيقاعات .
9. يحلل الإيقاعات إلي وحدت أبسط.
10. يختار الأعمال الصعبة والأكثر تعقيداً.
11. يصر علي آداء العمل حتى ينتهى منه.

أنماط التعلم المستخدمة: النمط السمعى–النمط البصري –النمط العملي/ الحركى–النمط القرائي/ الكتابى.

الوسائل التعليمية المستخدمة:

–حاسب آلى . –جهاز العرض العلوى data show – أوراق عمل الطالب .

التمهيد للجلسة (التهيئة):

يقسم الطلاب إلي أربع مجموعات متجانسة، ثم يتم طرح السؤال الأتى عليهم:

- من خلال عرض اللوحة الإيقاعية وتقسيماتها ماذا تعرف عن تلك الإيقاعات، و ما اسم كل ايقاع من تلك الإيقاعات.
- يتم تلقي إجابات الطلاب واختيار أقرب الإجابات للعرض علي باقى الطلاب.
- يتم توضيح موضوع الجلسة للطلاب وهو " **الإيقاع** " .

اجراءات السير في الدرس:

–النمط البصرى:

تعرض الباحثة علي جهاز العرض العلوى لأصحاب النمط البصرى الجانب المعرفي للإيقاع كالآتى:

***أسماء وأشكال العلامات الإيقاعية:**

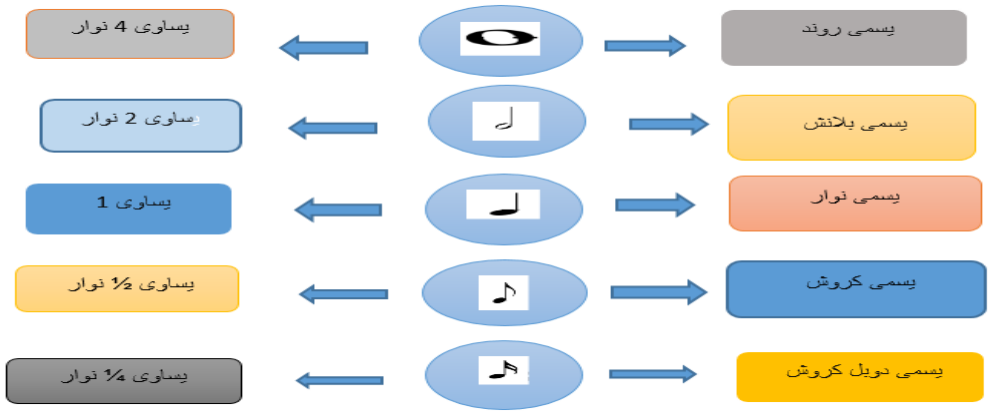

* تقسيمات اللوحة الإيقاعية:

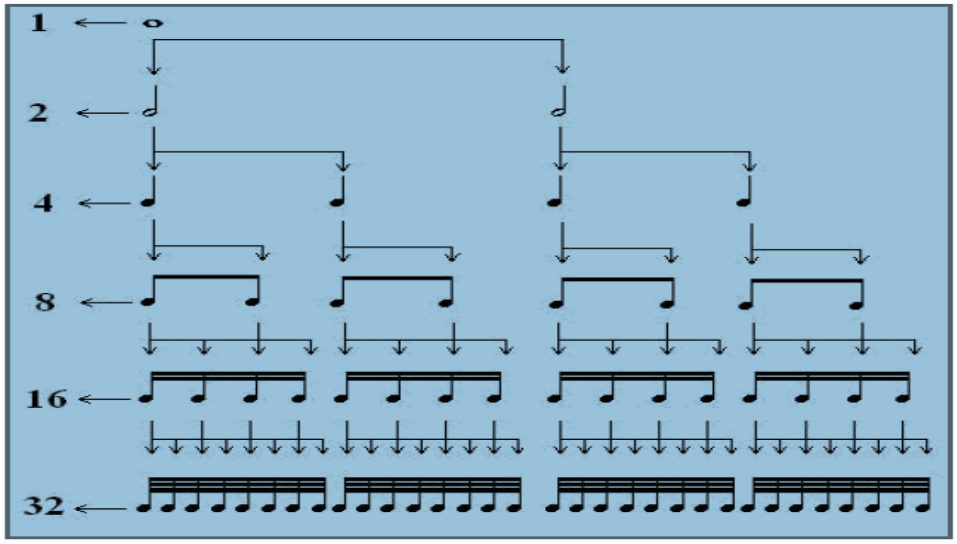

-السكتات:

ملحوظة المدرج الموسيقي يتكون من خمس خطوط (من 1 إلي 5) تُرقم من سفل لأعلي .
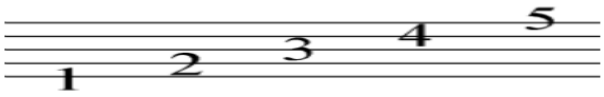
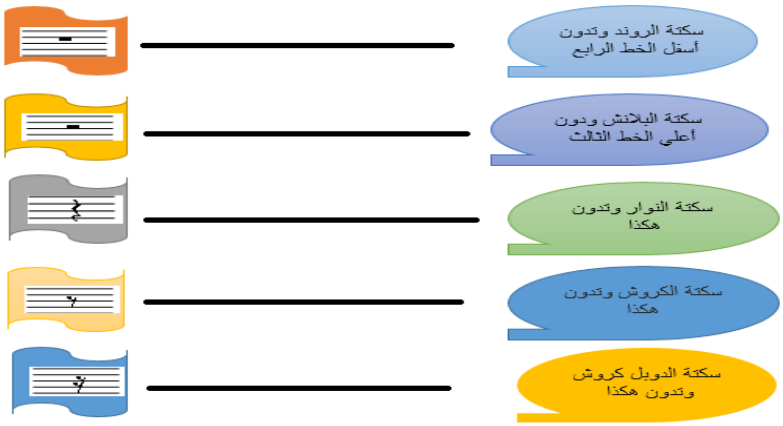

-النمط السمعى:

يتم شرح كل إيقاع على حدة وتنقيره أكثر من مرة وذلك لإعطاء الفرصة لأصحاب النمط السمعى للتركيز فى الإستماع لكل إيقاع أكثر من مرة .

-النمط القرائي / الكتابي:

من خلال اطلاعك علي كتاب المادة، أساسيات الموسيقي الغربية بين النظرية والتطبيق والمتوفر علي منصة Microsoft Teams ، اقرأ بتركيز عن موضوع الدرس وهو الإيقاع ، ثم أكتب بحثاً من صفحتان بعنوان الإيقاع الموسيقي.

ويتم اعطاء الوقت الكافي لتنفيذ النشاط .

- **النمط العملي:**

تدريب عملي (١)

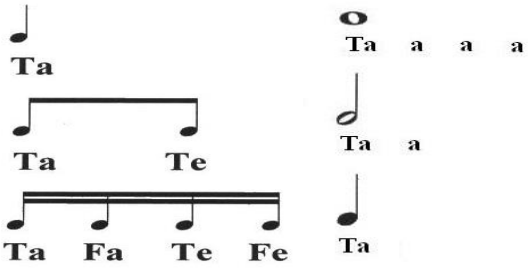

عن طريق الإيقاع الحركى تؤدى الباحثة الايقاعات حركياً مع تصفيق كل ايقاع ، ثم يؤدى الطلاب كل إيقاع علي حدة حركياً مع التصفيق .

تدريب عملي (٢)

يتم تقسيم الطلاب عينة البحث إلى مجموعتين، ويتم عرض الإيقاعات التالية علي جهاز العرض العلوى:

- **المجموعة الأولي:** تؤدى الإيقاعات بالتصفيق.
- **المجموعة الثانية:** تؤدى الوحدة النوار مع المترنوم بالدب بالقدم، بعد اتقان كل مجموعة لدورها يتم تبادل الأدوار بين المجموعتين.

تدريب عملي (٣)

- **المجموعة الأولي:** تؤدى بالتصفيق الايقاعات ( ) وتستمع إلي باقي الإيقاعات داخلياً.
- **المجموعة الثانية:** تؤدى بالتصفيق الإيقاعات( ) وتستمع إلي باقي الإيقاعات داخلياً.
- بعد اتقان كل مجموعة لدورها يتم تبادل الأدوار بين المجموعتين.

تدريب عملي (٤)

ضع أمام السكتات، الإيقاعات المناسبة لزمن كل سكتة

تدريب عملي (٥)

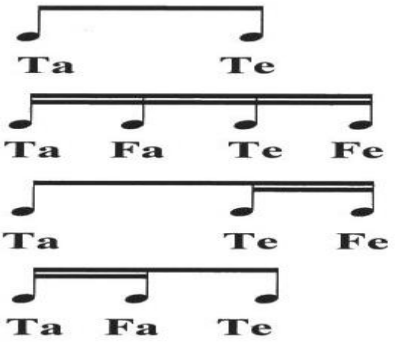

تناولنا بالسابق شرح وتوضيح ايقاعى ، من خلال معرفتك السابقة استنتج زمن واسم الإيقاعات الآتية بطريقة ايمى باري:

١- الزمن ..... أسم الإيقاع .....

-**أكمل:** يتكون ايقاع من (.....+ .....+)

يتم تقسيم الطلاب إلى مجموعين المجموعة الأولى تؤدى بالتنقير ايقاع والمجموعة الأخري تؤدى ايقاع النوارخمس مرات متتالية ، وبعد اتقان كل مجموعة لدورها يتم تبادل الأدوار.

٢- الزمن ..... أسم الإيقاع .....

-**أكمل:** يتكون ايقاع من (+.....+ .....)

يتم تقسيم الطلاب إلى مجموعين المجموعة الأولى تؤدى بالتنقير ايقاع والمجموعة الأخري تؤدى ايقاع النوارخمس مرات متتالية ، وبعد اتقان كل مجموعة لدورها يتم تبادل الأدوار.

- أختر من بين القوسين ايقاع Ta Te Fe .....(- -)

- أختر من بين القوسين ايقاع Ta FaTe.....( )

التقويم:

ما زمن الإيقاعات والسكتتات الأتية :

تقييم الجلسة:

تجاوبت أفراد العينة بشكل كبير فى بداية الجلسة للموضوع وهو الإيقاع، مع تحفظ وتخوف البعض منهم وخاصة اصحاب المستوى التحصيلي الضعيف حيث ان العينة تشتمل علي كافة المستويات التحصيلية، ولكن زاد تفاعل كل أفراد العينة مع استخدام النمط العملى حيث شارك الجميع فى حل التدريبات العملية.

نتائج البحث:

*** الأساليب الإحصائية المستخدمة:**

استخدم البحث الحالى بعض الأساليب الإحصائية التالية لمعالجة البيانات ومنها:

1. اختبار " ت " (t–test) لحساب الفروق بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية.
2. نسبة الكسب المعدل لـ (Blake) لقياس فاعلية البرنامج المقترح القائم علي أنماط التعلم لتنمية التحصيل الدراسي لمقرر قواعد الصولفيج الغربي والدافعية للإنجاز لدى طلاب المستوى الأول.

وقد تم معالجة البيانات وتفسيرها من خلال مجموعة من البرامج الإحصائية المعروفة بـ (SPSS) وفيما يلى عرض تفصيلى لنتائج البحث وتفسيرها:

١-لاختبار صحة الفرض الأول الذى ينص على:

توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي و البعدي لاختبار التحصيلي لمقرر قواعد الصولفيج الغربي.

تم استخدام اختبار " ت " (t–test) للمجموعات المترابطة، وتم التوصل إلى النتائج الموضحة فى الجدول (٧) التالى:

جدول (٧)

يوضح دلالة الفرق بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي و البعدي لاختبار التحصيلي لمقرر قواعد الصولفيج الغربي

متغير اختبار قواعد الصولفيج الغربي	القياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيارى	قيمة ت	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	قبلي	30	16,7	3,123	60,12	0,001
	بعدى	30	54,73	1,614		

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي و البعدي لاختبار التحصيلي لمقرر قواعد الصولفيج الغربي لصالح التطبيق البعدى، وبالتالي تم قبول الفرض الأول الذى نصه " **توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي و البعدي لاختبار التحصيلي لمقرر قواعد الصولفيج الغربي** " .

٢-لاختبار صحة الفرض الثانى الذى ينص على:

لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعى لاختبار التحصيلي لمقرر قواعد الصولفيج الغربي.

تم استخدام اختبار " ت " (t-test) للمجموعات المترابطة، وتم التوصل إلى النتائج الموضحة فى الجدول (٨) التالى:

جدول (٨)

يوضح دلالة الفرق بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعى لاختبار التحصيلي لمقرر قواعد الصولفيج الغربي

متغير اختبار قواعد الصولفيج الغربي	القياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيارى	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	بعدى	30	54,73	1,61	0,001
	تتبعى	30	53,73	1,11	

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعى لاختبار التحصيلي لمقرر قواعد الصولفيج الغربي ، وبالتالي تم قبول الفرض الثانى الذى نصه " **لا توجد فروق دالة إحصائياً بين**

متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعى لاختبار التحصيلي لمادة قواعد الصولفيج الغربي " .

٣-لاختبار صحة الفرض الثالث الذى ينص على:

توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي و البعدي لمقياس الدافعية للإنجاز.

تم استخدام اختبار " ت " (t-test) للمجموعات المترابطة، وتم التوصل إلى النتائج الموضحة فى الجدول (٩) التالى:

جدول (٩)

يوضح دلالة الفرق بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي و البعدي لمقياس الدافعية للانجاز

مقياس الدافعية للانجاز	القياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيارى	قيمة ت	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	قبلي	٣٠	١٩,٧٦٦	١,٤٥٤	,929	٠,٠٠١
	بعدى	٣٠	٥٤,٦٠٠	١,٢٤٨		

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي و البعدي لمقياس الدافعية للانجاز لصالح التطبيق البعدى، وبالتالي تم قبول الفرض الثالث الذى نصه " **توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي و البعدي لمقياس الدافعية للانجاز" .**

٤-لاختبار صحة الفرض الرابع الذى ينص على:

لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعى لمقياس الدافعية للانجاز.

تم استخدام اختبار " ت " (t-test) للمجموعات المترابطة، وتم التوصل إلى النتائج الموضحة فى الجدول (١٠) التالى:

جدول (١٠)

يوضح دلالة الفرق بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعى لمقياس الدافعية للانجاز

مقياس الدافعية للإنجاز	القياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيارى	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	بعدى	٣٠	54,60	1,24	٠,٠٠١
	تتبعى	٣٠	54,46	,973	

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعى لمقياس الدافعية للإنجاز، وبالتالي تم قبول الفرض الرابع الذى نصه " **لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعى لمقياس الدافعية للانجاز**".

٥- لاختبار صحة الفرض الخامس الذى ينص على:

فاعلية البرنامج المقترح القائم علي أنماط التعلم لتنمية التحصيل الدراسي لمقرر قواعد الصولفيج الغربي لدي طلاب المستوى الأول.

لحساب الفاعلية قامت الباحثة بحساب كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل درجات أفراد العينة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار قواعد الصولفيج الغربي، من خلال استخدام معادلات نسبة الكسب المعدل لـ بلاك Blake وتم التوصل إلى النتائج الموضحة بالجدول (١١) التالى:

جدول (١١)

فاعلية البرنامج المقترح القائم علي أنماط التعلم لتنمية التحصيل الدراسي لمقرر قواعد الصولفيج الغربي لدي طلاب المستوى الأول

المتغيـــر اختبار قواعد الصولفيج الغربي	نسبة الكسب المعدل لـ (Blake)
الدرجة الكلية	1,765

يتضح من الجدول السابق: إن نسبة الكسب المعدلة لـ Blake بلغت (١,٧٦٥) وهى أكبر من القيمة (١,٢) التي اقترحها بلاك للحكم على الفاعلية مما يدل على أن البرنامج المقترح(كمتغير مستقل) فعال في تنمية التحصيل الدراسي لمادة قواعد الصولفيج الغربي لدي طلاب المستوى الأول **وبالتالي تم قبول الفرض الثانى الذي نصه " فاعلية البرنامج المقترح**

القائم علي أنماط التعلم لتنمية التحصيل الدراسي لمقرر قواعد الصولفيج الغربي لدي طلاب المستوى الأول ".

٦- لاختبار صحة الفرض الخامس الذى ينص على:

فاعلية البرنامج المقترح القائم علي أنماط التعلم لتنمية الدافعية للإنجاز لدي طلاب المستوى الأول.

لحساب الفاعلية قامت الباحثة بحساب كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل درجات أفراد العينة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الدافعية للإنجاز، من خلال استخدام معادلات نسبة الكسب المعدل لـ بلاك Blake وتم التوصل إلى النتائج الموضحة بالجدول (١٢) التالى:

جدول (١٢)

فاعلية البرنامج المقترح القائم علي أنماط التعلم لتنمية الدافعية للإنجاز لدي طلاب المستوى الأول

المتغيـــر مقياس الدافعية للإنجاز	نسبة الكسب المعدل لـ (Blake)
الدرجة الكلية	1,445

يتضح من الجدول السابق: إن نسبة الكسب المعدلة لـ Blake بلغت (1,445) وهى أكبر من القيمة (١,٢) التي اقترحها بلاك للحكم على الفاعلية مما يدل على أن البرنامج المقترح(كمتغير مستقل) فعال في تنمية الدافعية للانجاز لدي طلاب المستوى الأول **وبالتالي تم قبول الفرض السادس الذي نصه " فاعلية البرنامج المقترح القائم علي أنماط التعلم لتنمية الدافعية للانجاز لدي طلاب المستوى الأول".**

وتعزي الباحثة تفوق عينة البحث في الأداء البعدي لمقياس الدافعية للانجاز مقارنة بالأداء القبلي لهم، إلي البرنامج المقترح القائم علي أنماط التعلم الأربعة، والذى هيأ الفرصة لتنمية الدافعية للانجاز، وإقبال عينة البحث علي استخدام انماط التعلم المتعددة والتي وجهتهم إلي تنوع عملية التعليم والتعلم وتثبيت أثر التعلم وبالتالى استمرارية عملية الدافعية للانجاز للتحصيل الدراسي.

وتعد هذه النتيجة منطقية حيث فاعلية البرنامج القائم علي أنماط التعلم في البحث الحالي والذي قُدم لأفراد العينة التجريبية ما بين القياسين القبلي والبعدي، والذي يتضمن العديد من الجلسات القائمة علي النمط السمعى، البصرى، القرائي /الكتابي والحركى وكذلك الأنشطة التي تتضمنها تلك الجلسات والتي قد أدت إلي نتائج إيجابية فيما يتعلق بتحصيل مادة الصولفيج الغربي لدي طلاب المستوى الأول وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة التي

استعانت بها الباحثة، والتي استهدفت التعرف علي فاعلية البرنامج المقترح القائم علي أنماط التعلم لتنمية التحصيل الدراسي لمادة قواعد الصولفيج الغربي لدي طلاب المستوى الأول، ومن هذه الدراسات دراسة (نسرين عبد الرحمن، ٢٠١٣) ، ودراسة نادية العمري (٢٠١٧) ، ودراسة (اسلام حسن، ٢٠٢١)، ودراسة (نيفين محمد ٢٠٢١) .

مناقشة نتائج البحث وتفسيرها:

أظهرت نتائج البحث فاعلية البرنامج المقترح القائم علي أنماط التعلم لتنمية التحصيل الدراسي لمقرر قواعد الصولفيج الغربي والدافعية للإنجاز لدى طلاب المستوى الأول، ويرجع ذلك إلى ما يوفره البرنامج المقترح من بيئة تعلم نشطة تسمح بتنوع أنماط التعلم بين النمطم السمعى والبصرى والحركى والقرائي /الكتابى، والوقت الكافى لعملية الاستكشاف يجعل التعلم ذا معنى وأكثر فاعلية أثناء عملية التدريس ، و يعمل البرنامج أيضاً على ربط الجانب النظرى بالجانب العملى مما يؤدى بالطالب إلى التعلم الصحيح ، والذى يؤدى إلى تعميق الفهم ، كما أنه يمكن الطالب من أداء التدريبات العملية المصاحبة وتبادل المعلومات والخبرات واستنتاج ما تحمله تلك التدريبات العملية من مهارات والتعبير عنها خلال جلسات البرنامج كل ذلك أسهم بشكل فعال فى تنمية تحصيل مقرر قواعد الموسيقي النظرية لدى طلاب المستوى الأول بقسم العلوم الموسيقية ورفع مستوى الدافعية لإنجاز المهام التعليمية والرغبة في عملية التعلم والمنافسه علي حل التدريبات لدي أفراد العينة.

التوصيات والمقترحات:

1- ضرورة التعرف علي أنماط تعلم الطلاب وكيفية تصميم الموقف التعليمى المناسب لأنماط تعلمهم.

2- ضرورة استخدام أنماط التعلم المختلفة في آداء الموقف التعليمى الواحد.

3- اجراء مزيد من الدراسات والبحوث حول أنماط التعلم في مختلف المراحل الدراسية وعلاقتها بمتغيرات أخري.

4- اجراء دراسة لاستقصاء العوامل المؤثرة علي أنماط التعلم في مستوى تحصيل الطلاب.

5- ضرورة تدريب القائمين علي العملية التعليمية علي كيفية توظيف النمط العملي في المواقف التعليمية علي اعتبار أنه النمط المفضل لدى الطلاب وأكثر الأنماط التى الدافعية للانجاز.

المراجع

المراجع العربية:

احمد عبد الله ، محمد سالم (٢٠١٣)، نمط التعلم المفضل لدى الدارسين ببرنامج التأهيل التربوى بالأزهر ، دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، مجلد ٣٤.

احمد ماهر (١٩٩٩)، السلوك التنظيمي مدخل بناء المهارات، الدار الجامعية،الاسكندرية، ط٧.

اسلام حسن (٢٠٢١)، أنشطه تعليمية لبعض استراتيجيات التفكير المتشعب لرفع مستوي التحصيل في مادة قواعد الموسيقي النظرية لطلاب شعبة الموسيقي ، مجلة علوم وفنون الموسيقي، كلية التربية الموسيقية، المجلد الخامس والأربعون، يوليو.

اسماء شحادة (٢٠١٢)، الاغتراب النفسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى المعاقين بصريا في محافظات غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

انور محمد الشرقاوي (٢٠١٢)، التعلم– نظريات وتطبيقات، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.

ثائر غباري (٢٠٠٨)، الدافعية النظرية والتطبيق، الأردن، دار المسيرة.

زيد محمد خليف (٢٠١٢)، أنماط التعلم وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى طلبة صعوبات التعلم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان.

عبد الرحمن عدس وآخرون (٢٠٠٥)، علم النفس العام، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر.

عبد الرحيم نشواتى (١٩٩٦)، علم النفس العام، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر.

عبد الغنى الصيفى (٢٠٠٧)، فاعلية استراتيجية الشكل(V) لتدريس الفيزياء في تصحيح المفاهيم العلمية البديلة والاحتفاظ بالتعلم لدى طالبة المرحلة الاساسية ذوى أنماط التعلم المختلفة، رسالة دكتوراه غير منشورة، عمان الأردن، جامعة عمان العربية.

عبد اللطيف خليفة (٢٠٠٠)، الدافعية للانجاز، دار غريب للطباعة والنشر.

لبنى ابراهيم طريف (٢٠١٠)، بناء نموذج لتحسين التوافق بين استراتيجيات تدريس الرياضيات وأنماط تعلم طالبات المرحلة الثانوية واسقصاء فاعليته، رسالة دكتوراه، جامعة عمان العربية، الأردن.

محمد زيدان حمدان (٢٠٠٦)، أدوات التدريس مناهجها واستعمالها في تحسين التربية، السعودية، ديوان المطبوعات الجامعية.

مصطفي هيلات ، وآخرون(٢٠١٠)، أثر أنماط التعلم المفضلة علي فاعلية الذات لدى طالبات قسم العلوم التربوية في كلية الأميرة عالية الجامعية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، مجلد ١١.

منصور بن زاهى (٢٠٠٧)، الشعور بالاغتراب الوظيفي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى الإطارات الوسطى لقطاع المحروقات: دراسة ميدانية بشركة سوناطراك بالجنوب الجزائري، رسالة ماجستير، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، الجزائر.

نادية العمرى (٢٠١٧)، التكيف الأكاديمي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض،مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد ١٧٣ الجزء الأول.

نسرين عبد الرحمن (٢٠١٣)، برنامج مقترح لتعليم قواعد الموسيقي الغربية للهواه من شباب جامعة جنوب الوادى مجلة علوم وفنون الموسيقي، المجلد ٢٦.

نيفين محمد (٢٠٢١)، توظيف بعض الأشكال الهندسية لسرعة تحصيل الطلاب فى مادة قواعد الموسيقي الغربية، مجلة علوم وفنون الموسيقي، كلية التربية الموسيقية، المجلد الرابع والأربعون، يناير.

وفاء الزغل (٢٠٠٦)، العلاقة بين التحصيل في مبحث الأحياء والقدرة علي الاستدلال العلمى في ضوء الأنماط التعليمية المفضلة لدى طلبة المرحلة الأساسية في إربد، رسالة دكتوراه، جامعة عمان، العربية الأردن.

يوسف عبد الله ، سبيكة الخليفى (٢٠٠١)، أثر كلا من الاتجاهات نحو الدراسة ودافعية الانجاز وعادات الاستذكار علي الاداء الاكاديمى لدى عينة من طالبات جامعة قطر، المجلة التربوية، جامعة الكويت، المجلد ١٥، العدد ٦٠.

المراجع الأجنبية:

-Bennell, P .(2004) . Teachers Motivations and Incentives . In Sub-Saharan Africa and Asia . available at : Http://Www.Eldis.Org/Fulltext/Dfidtea.Pdf.

-Dunn, R & Dunn, K.(1993): Teaching secondary students through their individual learning styles : Practical approaches for grades 7-12. Needham Heights, MA: Allyn and Bacon. Dunn, R., Dunn, K., & P

-Fleming , N .D and Bonwell ,C.C.(2002).How do I Learn best: Astudents guide to improved Learning . Colorado: Green Mountain Falls.

-Humford & Mumford .A.(2000)."The 23 Learning styles helper s guide".Maidenhead , Berkshire ,UK:Peter Honey publication limited .

-Kolb.D.V.(1984).Experience as the source of learning & development. Englewood Cliffs/ prentice –Hall،Inc.

-Manochehri, N., & young, I. (2006). The impact of student Learning styles with web- based learning or instructor- based learning on student Knowledge and satisfaction. The Quarterly Review of distance education, 7(3), 313-316

-McClelland (D.C), 1985 : Human Motivation, Scott Foresman – Glenview II.

-Meyers , C & Jones , B(1993) : "*Promoting active ، Leaning strategies For the College Claaroom*" . san Francisco : Jossey Bass Inc.